

93 - فقه النكاح: المحرمات تحريماً مؤبداً (20) والمحرمات تحريماً مؤقتاً، د. ياسر النجار المجلد "51".

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس التاسع والثلاثين من شرح كتاب النكاح. من شرح موسوعة الفقه على المذاهب الأربعة. عند النوع الرابع من - [00:00:00](#)
المحرمات في النكاح التي هي المحرمات باللعان. يعني العلماء أولاً كلهم اتفقوا على أن المتلاعنين إذا حصل بينهما لعان ولم يكذب أحدهما نفسه بعد اللعان يعني هو حصل لعان تمام كما أن شاء الله سيأتي معنا ما هو اللعان؟ يعني اللي عندي يعني الرجل رمى امرأته بالزنا ولم يكن معه شهود. فعند أذن هو يحلف أربعة إيمان بالله أن هو لمن الصادقين - [00:00:44](#)
الخامسة أن لعنة الله عليه أن كان من الكاذبين وهي تحلف أيضاً أربع إيمان أنه من من الكاذبين وأن والخامسة أن غضب الله عليها أن كان إيه؟ من إياه؟ من الصادقين. ويحصل بينهما التفريق. إذا حصل التفريق ولم يكذب أحدهما صاحبه أو أن هو واحد أو لم - [00:01:14](#)

يكذب أحدهما نفسه. يعني رجع بعد بعد اللعان ما خلاص. قال لك والله أنا كذاب وأنا كذبت وفعلنا أنا مسلاً أنا كذبت عليها أو هي تقول لأنا فعلنا أنا كذبت وأنا فعلنا حصل - [00:01:34](#)
من الزنا. إذا لم يحدث هذا فباتفاق العلماء على أن التحريم يكون بينهما مؤبداً. تمام؟ يعني يحرم عليه أن هو يعني حتى لو تزوجت مائة رجل بعده خلاص ما دام أن حصل اللعان على هذه الطريقة ولم يكذب أحدهما نفسه فعند أذن لا - [00:01:44](#)
يعني يجتمعان أبداً. إلا أن العلماء اختلفوا فيما لو تلاعنه. يعني حصل لعان فكذب الزوج نفسه أو أقرت المرأة بالزنا هل يتأبد بينهما التحريم؟ يعني بعد ما حصل لعان المرأة قالت والله لأنا فعلنا أنا حصل مني زنا - [00:02:04](#)
طيب أو أن الرجل في هذه الحالة قال لك لأنا فعلنا أنا كنت بفتري عليها وأنا كذاب لكن يعني ما الذي يحدث بعد ما حدس اللعان هل يفرق بينهما تفريق أبدي - [00:02:23](#)

أم تكون طلاقاً بآثمة ولا يتأبد التحريم بينهما ويكون خاطباً أم لا؟ هنا العلماء كما كنا اختلفوا في هذه المسألة على قولين. القول الأول قول جمهور الفقهاء المالكية والشافعية والحنابلة والإمام أبي يوسف رحمه الله من فقهاء السادة الحنفية - [00:02:36](#)
قالوا أن المتلاعنين إذا حصل بينهما اللعان انهما لا يجتمعان أبداً. وصارت محرمة عليه تحريماً مؤبداً. يعني أصبحت يعني لا يمكن أبداً أن يجتمعان. سواء كذب نفسه بعد ذلك أو لم يكذبها. سواء أقرت المرأة بالزنا أو لم أو لم تقر. أو لم تقر. واستدلوا على ذلك بعدة أحاديث - [00:02:57](#)

ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. منها ما روي عن سعيد بن جبيرة رحمه الله رضي الله تعالى عنه. عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:27](#)
متلاعنين حسابكما على الله. أحكما كاذب قطعاً واحد فيكم كاذب. أنتم اللاتين حلفتوا صحيح. واحد بيقول والله أنت زنقتي وهي بتقول والله ما زنتي. فأكيد واحد فيكم كاذب يعني ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا سبيل لك عليها. يعني خلاص ما عدش لك سبيل عليها أبداً - [00:03:37](#)

قال يا رسول الله ما لي؟ أنا أنت تضيع فلوس آآ المهر بتاع بتاعها. قال لا مال لك. أن كنت صدقت عليها فهو بما تحلل من فرجها.

يعني لو كنت انت فعلا صادق فانت اصلا كده كده استحييت فرجها فخلص لها المهر. وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد - [00:03:57](#)
اسعد وابعد لك منها. يعني مستحيل ان انت تكذب عليها والكمال تاخذ المهر منها. هذا لا يمكن. ولما روي عن سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه انه قال سئلت - [00:04:17](#)

وعن المتلاعنين في امرة مصعب اه مصعب بن الزبير ايفرق بينهما ام لا؟ قال فمضيت الى منزل عبدالله بن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن لي. قال انه قائل يعني نايم القيلولة يعني - [00:04:27](#)

قال فسمع صوتي فقال ابن جبير يعني انت عبد الله ابن سعيد ابن جبير؟ قلت نعم. قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا فحاجة؟ قال فدخلت فقلت يا ابا عبدالرحمن - [00:04:44](#)

المتلاعنان ايفرق بينهما؟ قال سبحان الله نعم يعني يفرق بينهما. وهذا الحديث رواه الامام مسلم. وايضا ابن في شهاب الزهري روى ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر ابن اشقر العجلاني. هذا الذي نزلت فيه اية اللعان وحصلت - [00:04:59](#)

قصة اللعان المشهورة. قال جاء الى عاصم جاء آآ الى عاصم ابن عدي فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه؟ ام كيف يفعل؟ يعني هو الاول كان الرجل اذا وجد مع امرأة رجل لابد ان يأتي باربعة شهداء والا اقيم - [00:05:19](#)

عليه حد القذف فهو يقول له طب لو واحد شاف واحد مع مراته لو راح اتكلم يعني آآ يعني مشكلة يعني ممكن تقتلوه او ان انتم تقيموا عليه قال سلي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [00:05:42](#)

فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها. حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني سكت - [00:05:59](#)

اما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال له يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عاصم لم تأتني بخير انت ما جتنيش بخير تروح تسأله الرسول صلى الله عليه وسلم كره السؤال المسألة. تمام الذي سألته عنها. فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها. انا عندي مشكلة - [00:06:09](#)

ولازم نروح اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها. قال فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط الناس. النبي صلى الله عليه وسلم وسط الايه؟ الناس - [00:06:29](#)

بين الناس. فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا؟ ايقتله؟ فتقتلونه يعني انت الان لو هو قتله هتقتلوه. قصاص ام كيف يفعل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبك قرآن - [00:06:39](#)

يعني بينزل فيك وفي مراتك قرآن فازهب فاتي بها قال سهل فلتاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها - [00:06:59](#)

يعني انا ابقى يبقى انا امسكها واقول له يا زنت لأ أنا كذبت عليه. فطلقها عويمر سلاسا قبل ان يأمره النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب زهري فكانت تلك سنة المتلاعنين ان هو يفرق بينهما. وفي رواية قال فطلقها ثلاث تطليقات عند - [00:07:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ما صنع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة. قال سهل حضرت هذا عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا - [00:07:37](#)

يجتمعان ابدا. يبقى كل هذه الاحاديث تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل هذا التحريم تحريما مؤبدا. ولم يقل بقى الا ان تكذب نفسك او الا كزا او الا كزا. وانما اصبح التحريم تحريما مؤبدا. وسواء قال ان هو اكذبت نفسي او - [00:07:57](#)

المرأة اقرت او النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل شيئا من هذا على الاطلاق. وانما اذا حصل في هذه الحالة اللعان. عندئذ حصل في التحريم. تمام هذا بالنسبة للقول الاول. القول الثاني قول الامام ابي حنيفة رحمه الله ومحمد بن الحسن الشيباني انه انهما قال - [00:08:17](#)

لا تتأبد الحرمة بسبب اللعان وانما الفرقة في اللعان فرقة بتطليق بائة فقالوا يزول ملك النكاح وتسبب حرمة الاجتهاد والتزويج ما دام على حالة اللعان. ما دام كل واحد منهما - [00:08:39](#)

قائما على اللعان ولم يكذب نفسه فان اكذب الزوج نفسه. يعني هنا قال لك انا كذاب وانا كذبت عليه. فعند اذن جلد الحد اللي هو حد القذف. او اكذبت المرأة نفسها بان - [00:08:57](#)

صدقته وصارت يعني المرأة بحال لا يجب بينها وبين زوجها اذا قذفها لعان فله في هذه الحالة ان يتزوجها. يعني هم قالوا ان اللعان يعني لا يمكن ان المتلاعنين يفرق بينهما ما دام على اللعان. اما اذا اكذب نفسه او المرأة اقرت بالزنا واكذبت نفسها - [00:09:11](#)
فعندئذ في هذه الحالة لا يكون هناك لعان في هذه الحالة. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لعن بين عوين العجلاني وبين امرأة فقال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فهي طالق سلاسة. وفي آآ وفي بعض الروايات فانه قال اكذبت عليها ان لم افارقها - [00:09:31](#)

هي طالق ثلاثا. قالوا فصار طلاق الزوجة عقيم اللعان. سنة المتلاعنين. لان عويمرا طلق زوجته ثلاثا بعد اللعان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهنا قالوا فانفذها عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فعند اذن يجب على كل ملاع ان يطلق - [00:09:51](#)
فاذا امتنع من التطليق ولم يطلق بعد اللعان ولم يكذب نفسه قالوا ينوب القاضي منابه في التفريق. فيكون طلاقا كما في يعني المرأة اذا الرجل اذا دخل بامرأته وكان عينا لا يأتي النساء. فعند اذن القاضي يفرق بينهما. قالوا وكل فرقة - [00:10:11](#)
تكون من الزوج او يكون الزوج يعني او يكون فعل الزوج سببها تكون طلاقا في هذه الحالة كما في العنين والخلع هذه الاشياء. قالوا وكذلك كل فرقة متعلقة بحكم الحاكم. فانها لا توجب تحريما مؤبدا. يعني قال لك ان الحاكم الان سيطلق - [00:10:33](#)
قال لك كل فرقة جاءت من قبل الحاكم فانما فهي ليست تحريما مؤبدا مثل فرقة العنين مثلا يعني لو ان مسلا رجل تزوج امرأة طلع ان هو عنين لا يأتي النساء فالحاكم يفرق بينهما هل تحرم عليه على التأبید؟ قال لك لأ. قال لك كذلك في الایه؟ في اللعان. تمام؟ فقالوا ان المقصود بالحديس ان هو - [00:10:53](#)

لا يجتمعان ابدًا اي ما دام على اللعان. اما اذا يعني كذب نفسه فعند اذن لا يكون هنا الان في عن بينهما فعندئذ يجوز له ان يتزوجها بعد ايه؟ ما عدا ذلك. هذا مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله والامام محمد بن الحسن الشيباني. وقالوا ان - [00:11:13](#)
سابت بالنص اللعان بين الزوجين. فلو اسبتنا به الحرمة المؤبدة كان بزيادة على النص وذلك لا يجوز. ليه؟ النص في القرآن ذكر اللعان بين الزوجين. صح؟ طيب انت الان لما قلت ان تحصل الحرمة حرمة مؤبدة بينهما. منين جبت هذا؟ قال لك جبت من السنة. طب السنة دي - [00:11:33](#)

ليست متواترة ان هي يعني تكون في قوة القرآن. فقالوا ان هذا يكون تخصيص للقرآن او ان انت اضفت شيء له عندئذ لا يعمل به في هذه الحالة. هنا على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله. فالامام ابو حنيفة رحمه الله يرى ان دي زيادة على النص وزيادة على النص القرآني الواضح - [00:11:53](#)

صريح لابد ان تأتي بقوة النص ده قرآن او سنة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا ان الحديس يعني الحديس اللي هو المترعنين قالوا فان حقيقة المتلاعنين حال تشاغلها باللعان - [00:12:13](#)
ومن حيس المجاز انما يسميان متلاعنين ما بقي اللعان بينهما حكما وقالوا هم يقولوا ايه؟ وعندنا لا يجتمعان ما بقي النكاح اللعان بينهما حكما وانما تجوز المناكحة بينهما اذا لم يبق اللعان بينهما حكما - [00:12:29](#)

هو الآن ما عدش فيه لان هو كذب نفسه او المرأة كذبت نفسها. لانه اذا اكذب نفسه يقام عليه الحد لاقاراره نفسه بالتزام الحد. ومن ضرورة اقامة الحد عليه بطلان اللعان. ولا يبقى اهلا لللعان بعد اقامة الحد. يعني ما عدش ينفع - [00:12:46](#)
ان هو يلعب مرة ايه سانية لانه يعني اقيم عليه حد الایه القصر. وقالوا لانه اذا اكذب نفسه في هذه الحالة ان الولد ينسب له. يعني ابنه الان اللي هو اصلا كان النفاة مسلا ينسب له. فعند اذن لما انتفت احكام اللعان يبقى عندئذ ينتفي التأبید. ينتفي الایه - [00:13:06](#)
في هذه الحالة. قالوا ان الجميع كلهم آآ يعني كل العلماء اجمعوا على انه اذا آآ اكذب نفسه لحق آآ اقيم عليه الحد ولحقه الولد فيعود النكاح حلالا كما عاد الولد لانه لا فرق بين شيء وشيء. قال لك كما ان لو هو آآ اكذب نفسه يقام عليه الحد وينسب اليه الولد -

[00:13:26](#)

كذلك في هذه الحالة يبقى لا يبقى تأييد الايه؟ تأييد التحريم. هذا بالنسبة لهذه المزارع. النوع الخامس من المحرمات ابدى هن نساء النبي صلى الله عليه وسلم. هنا كل العلماء اجمعوا على ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم محرمات عن - [00:13:50](#) الامة من بعده. ولا يجوز لاي احد ايا كان ان يتزوجهن. ومن استحل ذلك كفر. يعني واحد استحالة ان هو يقول لك ان سأل النبي صلى الله عليه وسلم يجوز للرجل ان يتزوجهم من بعد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا كفر. لماذا؟ لانه مخالف لصريح القرآن. لان الله سبحانه وتعالى قال - [00:14:10](#)

وما كان لكم ان تؤزوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان زلكم كان عند الله والله عظمة يعني هذا مما خص به الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم من الكرامة. فقد خص صلى الله عليه وسلم باحكام وشرذ - [00:14:30](#) بمعالم ومعان لم يشاركها فيها احد غيره هذا تمييزا لشرفه وتبنيها على مرتبته وخص به ازواجه من الفضيلة ان جعلهن امهات المؤمنين. فهي تعتبر امه فكيف يجوز للرجل للانسان انه يتزوج امه؟ والله سبحانه وتعالى يقول وازواجه امهاتهم. يعني اللاتي مات عنهن النبي صلى الله عليه وسلم. وهن - [00:14:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مات عن تسعة. فيجري عليهن احكام الامهات. فيحرم نكاحهن حتى لا يحللن لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الخلق كما يحرم نكاح الامهات تماما - [00:15:16](#) ولان حكم نكاحهن لا ينقضي بموته صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان المرأة لآخر ازواجها في في الآخرة والنبي ودولة نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة. لان المرأة في الجنة لآخر ازواجها. فوجب ان يكون تحريمهن بعد موته كتحریمهن في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:15:29](#)

يعني ليه؟ لان نساء النبي صلى الله عليه وسلم دولت سيكونوا ازواجه في ايه؟ في الجنة. فكيف ان يكون واحد يتزوجها وتكون هي اللي اخر زوجها يبقى هي معنى ذلك ان هي لن تكون - [00:15:49](#) النبي صلى الله عليه وسلم فهن محرمات تحريما مؤبدا على الامة ومن استحل ذلك فقد كفر. فما بالكم بقى الذي بقى يتهم امهات المؤمنين والعياز بالله السيدة عائشة بالزنا وشيء. فهذا كفر بواح لانها برئت من فوق سبع سماوات من قبل الله سبحانه وتعالى. عندنا - [00:15:59](#)

القسم الثاني من المحرمات المحرمات تحريما مؤقتا. يعني هي حرام بس التحريم بتاعها تحريم مؤقت لوقت محدد. وهن النوع الاول المحرمات بالجمع. يعني ان الرجل يجمع بين آآ يعني آآ بين استنتين. الاثنتين دول يحرم الجمع بينهما. وهن دربان. الضرب الاول الجمع بين الاجنبيات اجمع اهل العلم - [00:16:19](#)

على جواز نكاح اربعة من النساء معا. اذا كان حرا يعني اذا كان هو حر يجوز له ان يتزوج اربعة من النساء حتى ولو في عقد واحد لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع. نص سبحانه وتعالى على الاربعة فلا يجوز الزيادة عليهن. وهذا محل اجماع. فان الامة - [00:16:46](#) كلها. اجمعت على انه لا يجوز لمن تحته اربع نسوة وطلق احداهن طلاقا رجعي ان يتزوج من خامسة حتى تنقضي عدتها. تمام؟ يعني هو عنده اربع نساء وطلق واحدة طلقة اولى او طلقة ثانية يعني لسه طلقة رجعية. فلا يجوز له ان يتزوج امرأة خامسة وهي - [00:17:06](#)

ابتدت في الايه؟ العدة. قالوا وكذلك من طلق امرأته طلاقا رجعي فلا يجوز له ان يتزوج من اختها حتى تنقضي عدتها. يعني هو طلق امرأة زوجة له طلاقا رجعي. وبعدين في اسناء العدة بتاعتها هي طلاق رجعي لا يجوز له ان يتزوج بايه؟ باختها. والامام ابن المنذر - [00:17:26](#)

رحمه الله نص على هذا قال اجمعوا على ان الرجل اذا طلق المرأة طلاقا يملك الرجعة يعني هو ان هو يملك ان هو رجعتها انه ليس له ان ينكح اختها او رابعة سواها حتى تنقضي عدة الايه؟ المطلقة. الا ان العلماء اختلفوا في - [00:17:46](#) من طلق واحدة منهن طلاقا بائنا. يعني مسلا طلق عنده اربعة وطلق واحدة طلاقا بائنا. يعني الطلقة الثالثة وهي ما زالت في العدة بتاعتها او طلق آآ زوجته مسلا طلاق حتى لو زوجة واحدة طلاقا بائنا - [00:18:06](#)

وهي ما زالت في عدة هل يجوز له ان ينكح اختها في هذه الحالة ام لا؟ ام لابد من انتهاء العدة؟ فهذا في خلاف في العلماء. فمذهب المالكية والشافعية وهذا هو الصحيح انه يجوز له ان كان تحته اربع نسوة وطلق واحدة منهن طلاقا - [00:18:23](#)

اه اذا فعندئذ له ان يتزوج من اخرى وان كانت هذه ما زالت في العدة بتاعتها. وكذلك اذا كان متزوجا من امرأة واه يعني وطلقها طلاقا بائنا جاز له ان يتزوج من اختها وحتى لو كانت هذه في اسناء العدة. طبعاً المسألة تقدمت معنا في - [00:18:43](#)

بلد الرابع عشر بالتفصيل لكن هنا ان اقولها باختصار. وايضا هذا بالنسبة للقول الاول. القول الساني قول الحنفية والحنابلة قال انه لا يجوز له ان ينكح حتى تنقضي عدة التي طلقها ولا ان يتزوج اختها في هذه الحالة حتى تنقضي العدة بتاعتها. تمام - [00:19:03](#)

وطبعاً دي يجي يقول لك ايه مسألة كده يقول لك ايه يعني ما هي عدة الرجل؟ متى يكون الرجل عدة يعني؟ طبعاً هذه يكون له عدة على مذهب الحنفية بالحنابلة. ليه؟ لان هو لا يجوز له ان يتزوج حتى زوجته تنقضي العدة الايه؟ بتاعتها. طبعاً ممكن العدة بتاعتها بقى ممكن تقعد سنة اتنين. ممكن لها ثلاث حيضات - [00:19:23](#)

مسلاً فممكن التدحين ضد في خلال سنتين ثلاثة الله اعلم. فعند اذن طالما ان هو طلاق بائن لا يملك الرجعة في هذه الحالة فالصحيح هو قوله المالكية وقول الشافعية انه يجوز له ان يتزوج - [00:19:43](#)

من هذه المرأة. يعني يجوز له ان يتزوج امرأة اخرى ما دامت هذه في العدة. طبعاً في كلام طويل يعني اه ان حبيت ان انتم تقرأوه اللي هو حكمة من يعني ان الرجل يعني يعدد من النساء - [00:19:58](#)

يعني اكثر من امرأة اثنتين ثلاثة اربعة ولا ولا تملك المرأة آآ يعني ان تجمع بين زوجين في وقت واحد. طبعاً ذكرت كلام جميل جداً للإمام ابن القيم رحمه الله في غاية الاهمية لكنه بما انه هو سهل وميسور يعني سهل ليس فيه صعوبة في الشرح ولا محتاج شرح. فانا اترككم يعني ايه - [00:20:13](#)

تقرأوا كلام الامام ابن القيم طيب الضرب الثاني عندنا اللي هو الجمع بين ذوات المحارم. ذوات المحارم هو كل امرأتين بينهما رحم محرم يحرم الجمع بينهما بحيس لو كانت احدهما زكراً لم يجز له ان يتزوج بالآخرى لاجل النسب دون الصهر. يعني مش من اجل الصهرية انما من اجل النسب - [00:20:33](#)

فعلى هذا لا يجوز له الجمع بين الاختين. تمام؟ لانه لو واحدة منهم لو فرضنا ان اختين لو واحدة منهم طلعت ولد ازاى؟ يبقى هو الولد يجوز اخته يبقى لا يصح. ولا بين المرأة وعمتها وان علت. ليه؟ لان انت لو خليت المرأة وعمتها. فلو انت خليت البنت - [00:20:59](#)

رجل ده هيتجوز عمته. ولو خليت ان العممة آآ رجل فيبقى هو عم هيتجوز مين؟ هيتجوز بنت اخيه. فعند اذن لا يجوز. ولا بين المرأة وخالتها في هذه الحالة. فيحرم الجمع بين الاختين لاننا كما قلنا اذا فرضنا واحدة واحدة منهن منهما رجل - [00:21:17](#)

فانه لا يجوز له ان يتزوج باخته في هذه الحالة. طيب احنا عندنا الان اللي شئ متفق عليه بين العلماء انه لا يجوز الجمع بين الاختين من النسب او الرضاعة او احدهما من النسب والآخرى من الرضاعة. بعقد نكاح باجماع المسلمين. وهذا يعني نقطة في غاية الاهمية. فلا يجوز - [00:21:37](#)

له ان يجمع بين الاختين سواء كانتا يعني كانت كل واحدة واحدة منهن من النسب والآخرى من الرضاعة او كانتا من النسب او وكالتها من الرضاعة. تمام؟ يعني ممكن اخت اتنين من الرضاعة. فعند اذن يحرم الجمع بينهما. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى قال وان تجمعوا بين الاختين. يعني - [00:22:00](#)

هذا مما حرمه الله سبحانه وتعالى. فهذا يقتضي تحريم الجمع بين الاختين في سائر الوجوه. لعموم اللفظ فيشمل كل اخت تمام سواء كانت من الرضاعة او من النسب. لان الجمع بينهما ان يفضي الى قطيعة الرحم لان العداوة بين الضراء - [00:22:20](#)

الدرتين عداوة ظاهرة معروفة وانها تفضي الى قطيعة الرحم وقطيعة الرحم حرام فكذا المفضي لها والعلماء استدلوا على ذلك بعدة احاديث. منها ما رواه الامام البخاري عن الزهري ابن شاب الزهري ان عروة ابن الزبير اخبره - [00:22:40](#)

ان زينب بنت ابي سلمة اخبرتهم ان ام حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي انت ابي سفيان. يعني ام حبيبة بنت ابي سفيان بتقول له يعني يا رسول الله اتجوز اختي يعني. فقال وتحبين يعني انت تحبي ان انا ازوج اختك

يعني - 00:22:59

قلت نعم لست لك بمخلية يعني مش ان الواحد اللي مراتك ما انت عندك نسوان كتيرة. واحب من شاركني في خير اختي. يعني طالما ان انت كده كده هتتزوج مسلا وانت تتزوج فاحب واحدة تشاركني في الخير تكون اختي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا

يحل لي - 00:23:17

قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدس انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة. شف تخيلوا يعني ممكن يكون شيء النسوان عمالين يحكوا عنه وهو النبي مش اخذ باله من الموضوع خالص ويكون كله غلط مائة في المية يعني ممكن تلاقي المرأة مسلا قاعدة في

البيت تقول له زوجها هيتجوز فلانة - 00:23:35

فلانة وهو اصلا لم يخطر في بالي هذا على الاطلاق. فهي بتقول له والله يا رسول الله احنا بنتحدس ان انت تريد ان تنكح درة بنت

ابي سلامة. قال بنت - 00:23:55

ام سلمة اللي هي زوجتي ايه ما هو ام سلمة زوجته وقلت نعم هي ام حبيبة. قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي اصلا. انها

لابنة اخي من الرضاعة - 00:24:05

عطني وابا سلمة سوية. فلا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ما ينفعش ان انتم يعني تعرضوا علي للبنات بنتك ولا اختك. تمام؟ لان ده محرم. وقد نقل الاجماع على ذلك عدد كبير من العلماء. منهم ابن بطل وابن المنذر وابن -

00:24:18

البر والقرطبي والموردي وغيره من العلماء. ابن بطل رحمه الله يقول اجمع العلماء على انه لا يجوز جمع نكاح الاختين في عقد واحد لقوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين قال وان ذلك جمع بينهما. الان لو هو تزوجهما يبقى جمع بينهما. وان ذلك حرام متفق على مراد

الله تعالى في هذه الاية - 00:24:38

يعني آآ هنا مراد الله واضح ان انت تجمع بين الاختين. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرض علي اخواتكن فقال فانه لا يجوز الجمع بين الاختين. وهذا محل اجماع من العلماء. الا العلماء اختلفوا في جزئية. هل يجوز الجمع بين الاختين بملك اليمين ام لا؟ يعني

مسلا عنده اتنين - 00:25:01

ملك يمين يعني اماء. هل يجوز ان هو يطأهم الاتنين؟ طبعا في الاستخدام يجوز. عنده اتنين ثلاثة اربعة اخوات ما عنده مشكلة ان

هو يستخدمهم في البيت. لكن هل يجوز ان هو يطأ؟ هو يجوز - 00:25:21

واحدة لكن هل يجوز ان هو يطق الثانية من الاختين ام لا؟ فكافة العلماء قالوا لا يجوز الجمع بينهما بالملك في الوطأ. وان كان يجوز

بينهما في الخدمة وهذه الاشياء. فان الوطء في الاماء نزيه عقد النكاح في الحرائر - 00:25:31

واما اهل الزاهر زاهرية فقالوا يجوز الجمع بينهما في الوطء كما يجوز الجمع بينهما في الملك تمام؟ يعني يجوز الجمع بينهما في

الوطء كما يجوز الجمع بينهما في الملك. وابن المنظر رحمه الله يقول ان كل العلماء اجمعوا على ان عرض نكاح الاختين في عقد -

00:25:48

واحد لا يجوز لقوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين وابن عبد البر ايضا نقل الاجماع على هذا انه محرم ولا يجوز بحال للرجل ان يجمع

بين الايه؟ بين الاختين بعقد ايه؟ واحد او ان يتزوج واحدة سم بعد ذلك يتزوج ايه؟ الاخرى وهذه ما زالت في الايه؟ في العدة

بتاعتها. واياها القرطبي - 00:26:05

رحمه الله ما قال اجماعنا هذا وابن رشد رحمه الله نقل هذا ثم ابن رشد رحمه الله حكى ان الخلاف الدائر بين العلماء في الرجل اذا

يعني اه كان عنده ملك يمين. اه ان بعض العلماء قالوا كالظاهرية قالوا ان هو يجوز ان هو يستمتع بالاختين في وقت واحد. واما -

00:26:25

الجمهور قالوا لا يجوز لكن اختلفوا الزين قالوا بالمنع. قالوا لا يجوز له ان هو يجمع بين الاختين في ايه؟ بملك اليمين. اختلفوا في

سلك اليمين اذا كانت احدهما بنكاح والاخرى بملك يمين - 00:26:45

يعني واحدة هو عنده واحدة متزوجها والثانية ملك يمين عنده امة. هل يجوز له ان هو يجمع بينهما بالوطء ام لا؟ فما الامام مالك وابو حنيفة لم يجيزوه. قال لك ممنوع مطلقا. والامام الشافعي قال يجوز اذا كانت احدهما - [00:27:02](#)
اه بنكاح والاخرى بملك يمين وهو ايضا قول الاية؟ الظاهرية. واجمع المسلمون كلهم على حرمة الجمع بين الاختين من الرضاة ايضا.
يعني من النسب فقط وانما من الرضاة. او ان يجمع بين اخت واختها من الرضاة. لان الله سبحانه وتعالى قال وان تجمعوا بين الاختين. والامام - [00:27:22](#)

ابن عبدالبر يقول قد دخل فيه باجماع المسلمين الاختان من الرضاة لما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرضاة انها تحرم ما يحرم النسب. تمام؟ يعني هذا محل اتفاق بين العلماء. فلو تزوج رجل يعني بامرأة واراد - [00:27:42](#)
ان يتزوج امرأة اخرى من اختها من الرضاة فكثير من الناس لا يعلم هذا. يعني كثير يعني حتى لو سألت مشايخ والله يعني طلبة علم الكبار لا هذا الحكم. تمام؟ وانما يقول لك لا هذه وممكن يقع كسير من الناس في هذا تلاقية متزوج واحدة ومتزوج اختها من الرضاة وهو لا يعلم ان هذا حرام. وهذا كله - [00:28:02](#)

باجماع المسلمين حرام لا يجوز. النوع الثاني من المحرمات تحريما مؤقتا الجمع بين المرأة وعمتها او بين المرأة وخالتها من نسب او رضاة. وايضا عندنا ايضا هل يجوز ان الواحد يجمع بين مسلا البنت وبنت عمها او البنت وبنت خالها وكده في - [00:28:22](#)
كل هذا فيه خلاف بين العلماء. ان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن هذا ونتكلم عن باقي المحرمات في النكاح. وكسير من الناس يغفل عن هذه في مسائل فان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عنها. وسؤال هذه المحاضرة. الرجل اذا تزوج كان متزوج باربعة - [00:28:42](#)

النساء وطلت احداهن طلاقا بائنا. هل يجوز له ان يتزوج امرأة اخرى وهذه ما زالت في عدتها ام لا يجوز؟ هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المذاهب الاربعة بين يديك - [00:29:02](#)
يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة الكتب وخالص الذهب. الكتاب النافع المفيد الجامع سهل الميسر المنظم المحبر والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعة الترتيب. ويشمل من الفقه كل الكتب والابواب - [00:29:23](#)

من الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف فيه الاصحاب. المطبوع بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الاذواق العديدة. يقول في في طياته انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره. انه الدرة الماتعة والمجموعة الجامعة - [00:29:43](#)
موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة. مع ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية. لمؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي. وبعد ان من الله تعالى بفضل له واذن بتمام عمله اصطفى لطباعته دار التقوى - [00:30:03](#)

عملت فيها بجهد وتقوى فبسرهما ان تقدم لقرائها ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب الجديد. المفيد فريد الذي يقع في خمسة وعشرين مجلدا قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها الى جائها. ممتازا بالنقص - [00:30:23](#)
للدقيق في كل مذهب عن الكتب المعتمدة فيه. مع ذكر القول الراجح الصحيح وذكر الروايات والاقوال والوجوه الاخرى في كل مذهب وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين باسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت باسلوبها بين - [00:30:43](#)

الاصالة والمعاصرة وكانت بذلك فريدة نادرة. وقد راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءا منها اعجب بها واثنى وزكاها ثلة من اكابر اهل العلم. فكانت مما لا يستغني عنها مسلم او طالب علم. يرتجي من - [00:31:03](#)
حلمي بابا ويطلب في الفهم كتابة. فتسقيه طيب العلم وتذيقه نشوة الفهم. ومما امتازت به هذه الموسومة المرضية انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية. على موقع اكااديمية ابن النجار الفقهية. وفي يوتيوب - [00:31:23](#)

قناة الدكتور ياسر النجار. وهي مطبوعة متوفرة الان في مكتبة التقوى وفروعها. مع ميزة الشحن الى كل مكان مسرعين بذلك قدر الامكان. فبادر باقتنائها وفز بشرائها. وسارع بطلب نسختك الان - [00:31:43](#)